

أدلة نبوة النبي ﷺ (٤) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يوجد في جزيرة العرب الآن أطول بنيان على ظهر الأرض يوجد فيها أعلى ناطحات سحاب في العالم هذا الأمر كان دربا من الخيال من حوالي السبعين سنة - 00:00:00

لم يكن امرا متوقعا ابدا لم يكن ليخطر على بال احد ان اهل الجزيرة الذين كانوا في غاية الفقر كما يذكر كبار السن فيهم لا يجدون ما يأكلون سيقومون بعمارة مباني عادية. فضلا عن عمارة ناطحات سحاب فضلا عن كونهم يتنافسون - 00:00:20

في ايها الأعلى رغم ان هذا كان شيئا غير متوقع البتة من مائة سنة الا ان محمدا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوعه قبل اكثر من الف واربع مئة - 00:00:46

السنة وهذا والله لا يكون الا من نبي ولا يكون الا بوحي الهى لقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم باخبار كثيرة وقعت كما اخبر تماما وهذه الاخبار يجمعها انه لا يمكن التنبؤ بها. ليس لها مقدمات تبني عليها. ليس لها معطيات واسباب - 00:01:06

يمكن ان تراقب بحيث ان تستنتج فمثل هذه الاخبار ان تكررت وكثرت لا يمكن ان تصدر الا عن نبي وبوحي الهى والان سنسوق الكثير من الامس الامثلة عن هذه الاخبار. القسم الاول منها اخبار اخبر النبي عليه - 00:01:39

الصلاة والسلام انها ستقع فوقعت في حياته. من اشهرها واهمها اخباره ان الروم ستغلب فارس بعد ان غلبت فارس الروم هذا الخبر له اهمية بالغة. لماذا يا اخوان؟ لانه لا يتعلق باشياء يمكن لبشر ان يتحكم - 00:02:06

فيها يتعلق باعظم دولتين في ذلك التاريخ وكذلك لان المدة التي جعلها لتحقيق الخبر مدة قصيرة في بضع سنين. وكذلك ايضا لانه من المعتاد ان دولة كبرى اذا انكسرت امام دولة كبرى اخرى فستحتاج وقتا طويلا - 00:02:32

جدا لتعيد الكرة عليها. مع ذلك يخرج رجل في الصحراء القاحلة ليخبر قومه بخبر يضع دعوته كلها على المحك يقول لهم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون بشكل جازم حاسم لا يحتمل - 00:02:59

ثم يضرب لذلك اجلا قصيرا في بضع سنين. لا يمكن لعاقل ان يضع دعوته كلها على المحك ويعرضها للنسف بمثل هكذا خبر لولا انه خبر الهى. وان هذا الرجل مجرد ناقل له - 00:03:23

فعلا لم تمض ثمانية سنين الا وكسرت فارس وغلبتها الروم وتحقق خبره اخبر صلى الله عليه وسلم ان ريحا قوية ستهب وامر الناس الا يقوموا فهبّت الريح كما اخبر وقام رجل فحملته - 00:03:47

الرياح بعيدة. كان رسولنا صلى الله عليه وسلم في غاية الضعف يعذب اصحابه وينكل بدعوته في مكة فيقف امام صناديد الكفر ويتوعدهم بالهزيمة والنكال. اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر - 00:04:08

ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر. فيهزمون شر هزيمة. بل انه في غاية الضعف يتوعد احزاب الكفر في جزيرة العرب كلها بالهزيمة. ينزل عليه في مكة جند - 00:04:28

ما هنالك مهزوم من الاحزاب فيهزمون عن بكرة ابيهم كما اخبر يكون نبينا عليه الصلاة والسلام وهو يبلغ يخاف القتل يخاف اذى الناس ينزل عليه والله يعصمك من الناس فيسرح حراسه - 00:04:48

ويصرف من كان معه ليحرسه ثقة بهذا الوعد وتمر السنون تلو السنون ويتعرض النبي عليه الصلاة والسلام لمحاولات قتل شتى فلا يخلص اليه وينجو منها جميعا ويعيش يعيش الى ان - 00:05:11

ينزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم يخبر اصحابه انهم سينتصرون قطعاً يوم بدر واذا يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فينتصرون

والاعجب ذلك انه يشير الى مواطن سقوط كفار قريش صرعى فيسقط كل واحد منهم حيث اشار - [00:05:34](#)
لما كان اصحابه في في غزوة مؤتة على بعد الف كيلو متر من المدينة وهو جالس في المدينة يخبرهم بقتل قادة الجيش واحدا بعد واحد بقتل زيد وجعفر وعبدالله بن رواحة ثم يخبرهم باستلام خالد لقيادة الجيش - [00:05:59](#)

من الاخبار العظيمة التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام ووقعت في حياته وعده لاصحابه بفتح مكة. لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. فما هو الا وعام يمضي حتى يدخل - [00:06:21](#)
كما وعدهم اما الاخبار التي وعد النبي عليه الصلاة والسلام بحصولها بعد حياته فكثيرة جدا وقع اكثرها ولا يزال ولا نزال نرتقب وقوعها كلها. من ذلك انه عليه الصلاة والسلام اخبر ابنته فاطمة انها ستكون اول اهله لحاقا به. فلم يمض على موته الا ست -

[00:06:41](#)

سنة اشهر حتى ماتت. من ذلك لما كان على جبل احد واهتز الجبل قال اثبت احد. كان هو وابو بكر وعمر وعثمان على الجبل. قال

اثبت احد. فما عليك الا نبي او - [00:07:13](#)

او شهيد وكان في هذا اشارة الى مقتل عمر وعثمان فقتلا. قال لعمار ويح عمار تقتله الفئة الباغية فقتلته الفئة الباغية بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وعد بتدمير مملكة فارس الضاربة في - [00:07:28](#)

في التاريخ امبراطورية من اعظم الامبراطوريات واعرقها يقول عنها نبينا اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده يموت كسرى وتتحرب دولة فارس ويقضي عليها المسلمون يقول عن الخوارج انهم سيخرجون على حين فرقة من المسلمين. يذكر اوصافهم ويذكر من يقاتلهم

ويذكر موعد خروجهم - [00:07:50](#)

فنتحقق اخباره كلها عن الخوارج يقول عن الحسن ان ابني هذا سيد. ولعل الله يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. وفي فعلا يكون الصلح بسبب الحسن بين علي رضي الله عنه ومعاوية بين جندي اتباع علي رضي الله عنه بعد - [00:08:19](#)

وبين اتباع معاوية ومعاوية رضي الله عنه. ويوجد اخبار كثيرة حصلت بعد تدوين السنة. من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ستفتح رومية والقسطنطينية فيقال له ايهما تفتح اولاً؟ فيقول مدينة هرقل يعني القسطنطينية. يعني اسطنبول وقد فتحت - [00:08:43](#)

كما اخبر صلى الله عليه وسلم من اعظم الاخبار التي جاء بها ان الكتاب الذي انزل عليه سيحفظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظ على مدى خمسة عشر قرنا بطريقة لم يحفظ بها - [00:09:09](#)

كتاب في تراث البشرية كلها لا يوجد كتاب حفظت حروفه حرفا حرفا سوى هذا كتاب الذي وعد رسولنا صلى الله عليه وسلم تبليغا

عن الله تعالى بحفظه. اخبر عليه الصلاة والسلام - [00:09:29](#)

كاسيات عاريات المائلات المميلات اللاتي رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. كسنام الجمل المائل كما ما نراه الان تماما وجد في زمننا هذا كاسيات عاريات رؤوسهن كسنام الجمل من كثرة ما يضعون من الحشوات وغيرها. كما هو معروف. اخبر نبينا عليه الصلاة -

[00:09:49](#)

السلام ان ارض العرب ستعود مروجاً وانهاراً وهذا ما تبدو اماراته الان وتشير العوامل اليه والله اعلم والحمد لله رب العالمين -

[00:10:16](#)